بيـان صحفـي

اديس ابابا، 19 ديسمبر 2011: عقدت إدارة السلم والأمن لفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعاً تشاوريا في مقر الاتحاد الافريقي في اديس ابابا بتاريخ 19 ديسمبر 2011. وقد ترأس الاجتماع كل من السفير رمضان العمامرة، مفوض السلم والأمن للاتحاد الافريقي والسفير سمير القصير، مساعد الأمين العام للسلم والأمن لجامعة الدول العربية.

وقد حظي الاجتماع بحضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتور جان بينغ والذي دعا الى بذل المزيد من الجهود لتعزيز التعاون بين الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية في مجال السلم والأمن بالاضافة الى القطاع الاقتصادي مشددا على الطابع الريادي والفريد للشراكة العالمية الافريقية العربية التجارية الاستراتيجية.

وقد عُقد الاجتماع في إطار روح ونتائج القمة العربية الأفريقية التي عقدت في سرت، ليبيا، في أكتوبر 2010 والاجتماع الافتتاحي لمجلس السلم والأمن للاتحاد الافريقي ومجلس السلم والأمن العربى، والذي عقد في القاهرة في الفترة من 18 الى 19 ديسمبر 2010.

وأتاح الاجتماع فرصة للجانبان لتبادل الآراء بشأن حالات الأزمات والنزاعات فى الصومال والسودان وجنوب السودان والصراع العربي الإسرائيلي. وأشاد الجانبان بالجهود المبذولة لايجاد حلول دائمة للأزمة في السودان والصومال كما تم تبادل الآراء حول أفضل السبل لتعزيز التنسيق بين عمل كل منهما في هذه المجالات.

في ما يتعلق بالسودان وجنوب السودان شدد الاجتماع على ضرورة تسريع الجهود من أجل حل قضايا ما بعد الانفصال العالقة بين السودان وجنوب السودان وذلك تمشيا مع المبدأ السائد والمتفق عليه والمتمثل فى دولتين قابلتين للعيش في سلام وتتعاون مع بعضها البعض.

وفي ما يتعلق بالصومال أثنى الاجتماع على الجهود النبيلة لبعثة الاتحاد الافريقي في الصومال (الأميسوم) وحث القيادة السياسية الصومالية والجهات المعنية على الوفاء الكامل بالتزاماتهم في وقت قريب بهدف تحقيق مصالحة عاجلة وفعالة وسلام دائم في بلادهم. كما عزم الجانبان على العمل معا بشكل وثيق لمساعدة الحكومة الاتحادية الانتقالية في تنفيذ المهام الانتقالية بصورة مرضية ومواجهة التحديات الأمنية والسياسية والإنسانية.

وفى ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي أثنى الجانبان على المبادرات التي تضطلع بها الجامعة العربية من أجل التوصل إلى حل عادل وشامل، بما في ذلك الوفاء بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير جميع

الأراضي العربية المحتلة وفقاً لحدود 4 يونيو 1967 بما فى ذلك مرتفات الجولان السورية وجنوب لبنان. وجدد الجانبان التأكيد على دعم دولهم الأعضاء للجهود الفلسطينية الرامية إلى ضمان الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

وفى ما يتعلق بالتعاون المشترك، شدد الجانبان على ضرورة تعزيز تعاونهما في مجال السلم والأمن خاصة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك بشكل عام. وفي هذا السياق، يتطلع الجانبان إلى عقد الاجتماع الثانى المشترك بين مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي ومجلس السلم والأمن العربى والمزمع عقده في أديس أبابا في 2012.

أما فى ما يتعاق بتعبئة الموارد، اقر الجانبان على الأهمية البالغة لبذل جهود مشتركة لدعم التنفيذ الفعال للأنشطة المتفق عليها في خطة العمل المشتركة المعتمدة فى سرت. وفى هذا الصدد شدد الجانبان على ضرورة الاتفاق على مقترحات محددة بشأن كيفية تفعيل الآلية الأفريقية العربية لدعم جهود حفظ وبناء السلام للمنظمتين على النحو المنصوص عليه فى الفقرة 15 من استراتيجية الشراكة.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات كلما تطلب الأمر فى أديس أبابا والقاهرة بالتناوب.